مكونات المدينة ترحب بمقترحات ميلكرت وتعتقد بفرص حل وفيرة

اليونامي تعاين فرص انتخابات كركوك بحضور جميع أطيافها

متابعة/ المدى

أعلن فريق بعثة الأمم المتحدة في العراق انه ينوي عقد مؤتمر في بغداد الأسبوع القادم لبحث إجراء انتخابات محلية في كركوك بحضور جميع الأطياف في هذه المدينة المتنازع عليها.

وقال ايد ميلكارت رئيس بعثة الامم المتحدة في العراق في مؤتمر صحفي خلال زيارة الى كركوك، ان "النقطة المهمة التي بحثناها في كركوك وسنبحثها في بغداد هي كيف يتم اجراء انتخابات محلية في كركوك". واضاف ان "البعثة تعتزم اجراء مشاورات في بغداد الاسبوع القادم بمشاركة ممثلين عن الحكومة العراقية والكتل السياسية وحكومة الاقليم وممثلي كركوك".

وتابع المسؤول نفسه "سررت برؤية ان هناك توافقا واضحا بين الاطراف (في كركوك) لاجراء الانتخابات لذلك نرى انه حان الوقت للانتقال من الحوار الى المفاوضات".

واكد ان "الوقت مناسب الان واننا على استعداد لتقديم المشورة لإحراز تقدم ما دام هناك حاجة الى مزيد من التفاوض".

وبسبب التوتر بين الأطراف السياسية في كركوك لم تجر انتخابات مجالس محافظة كركوك في ٣١ كانون الثاني ٢٠٠٩، اسوة ببقية محافظات العراق ما دفع مجلس النواب الى تشكيل لجنة لإيجاد حل بمساعدة الامم المتحدة.

واكد ميلكارت ان "هدفنا جمع الاطراف في بغداد سواء كانوا من اقليم كردستان او مكونات كركوك وممثلي الكتل لبحث المسائل العالقة وتقليص الفجوة لتحقيق اتفاقات سياسية، لذا يجب العمل على آلية للتشاور لان وجود أي منبر للحوار يحد من التصعيد في كركوك". واشار الى ان "هناك زيادة بنسب التوافق اليوم (...) ونأمل بالتوصل لاتفاق يوصلنا لاجراء انتخابات في كركوك".

وكان مصدر سياسي عليم كشف ان دائرة القرار العراقي على وشك اتخاذ قرار نهائي بالتمديد للقوات الامريكية في المناطق المتنازع عليها.

ويأتي ذلك في وقت استبعدت الأمم المتحدة نشرها لقوات دولية في تلك المناطق عليها بعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق.

وقالت تلك المصادر ان ضغوطا سياسية ووقائع راهنة على الارض تفيد بان الوضع في تلك المناطق سيكون مبعث قلق بالغ للنخب السياسية.

وقالت المصادر:"ان المناطق المشمولة بتطبيق المادة ١٤٠، وفي حال انسحاب القوات الامريكية، ستكون مهددة من قبل جماعات مسلحة ستحاول استغلال الخلاف السياسي في تلك المناطق".

يذكر أن لجنة المادة ١٤٠، شكلت عام ٢٠٠٦، ويرأسها وزير العلوم السابق رائد فهمي، ومهمتها الإشراف على تطبيع الأوضاع في كركوك والمناطق المتنازع عليها، ودفع التعويضات.

الى ذلك، قال ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق آد ميلكرت في مؤتمر صحفي عقده في مبنى محافظة كركوك إنه "ليست هناك اية نية لنشر قوات دولية في المناطق المتنازع عليها بعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق نهاية العام الحالي"، مشيراً الى أن "هذا الأمر غير مطروح الان على مجلس الامن".

وأضاف ميلكرت أن "المهم استمرار وجود القوات المشتركة التي تعمل في تلك المناطق لحفظ الأمن والاستقرار فيها باتفاق مشترك بين الحكومة المركزية وحكومة اقليم كردستان".

وأشار ميلكرت الى أن "بعثة الأمم المتحدة في العراق مع اجراء انتخابات جديدة لمجلس محافظة كركوك"، لافتاً الى أن "هناك تقارباً في وجهات النظر بين الكتل السياسية في المحافظة لإجراء الانتخابات في اقرب وقت ممكن".

وكان رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق آد ملكيرت وصل إلى محافظة كركوك في زيارة رسمية تهدف إلى بحث عدد من الملفات، أبرزها انتخابات مجلس المحافظة، وسط إجراءات أمنية مشددة وتحليق لمروحيات تابعة للقوات الأميركية.

الى ذلك، عبر مسؤولون محليون في المناطق المتنازع عليها عن وجود مخاوف لديهم من الانسحاب الامريكي نهاية العام الحالي، معتبرين ان تطبيق المادة ١٤٠ من الدستور العراقي كفيل باعادة الطمأنينة وازالة مخاوف السكان من تردي الوضع الامني.

وتنص المادة ١٤٠ من الدستور، على تطبيع الأوضاع في محافظة كركوك والمناطق المتنازع عليها في المحافظات الأخرى، مثل نينوى وديالى، وحددت مدة زمنية انتهت في الحادي و الثلاثين من كانون الأول ٢٠٠٧ لتنفيذ كل ما تتضمنه المادة المذكورة من إجراءات، كما تركت لأبناء تلك المناطق حرية تقرير مصيرها سواء ببقائها وحدة إدارية مستقلة أو إلحاقها بإقليم كردستان العراق عبر تنظيم استفتاء، إلا أن عراقيل عدة أدت إلى تأخير تنفيذ بعض البنود الأساسية في المادة المذكورة لأسباب.

من جهتهم، أبدى ممثلون عن مكونات كركوك الاساسية من الكرد والعرب والتركمان تأييدهم لاجراء انتخابات جديدة في المحافظة لاختيار مجلس جديد للمحافظة، فيما لقي ذلك ترحيبا من بعثة الامم المتحدة في العراق.

وقال نائب محافظ كركوك واحد ممثلي المكون العربي بكركوك راكان سعيد الجبوري إن "ميلكرت ناقش مع ممثلي الكتل العربية اجراء انتخابات بكركوك، وموضوع الادارة المشتركة بين مكونات كركوك، ولكن بعد تدقيق سجلات الناخبين".

بدوره، قال عضو قائمة كركوك المتآخية أحمد العسكري "نحن نؤيد اجراء الانتخابات خاصة وان عدم اجراء الانتخابات حرم كركوك من الكثير من الصلاحيات وكذلك الغبن الذي يقع عليها من التخصيصات المالية"، مبيناً ان "زيارة رئيس بعثة الامم المتحدة الى كركوك تأتي في سياق دورها لتقريب وجهات النظر بين مكونات مجلس محافظة كركوك لاجراء الانتخابات الخاصة بها".

من جهته، قال عضو المجموعة التركمانية بمجلس محافظة كركوك تحسين كهية لـ"السومرية نيوز"، "نجد ضرورة لاجراء انتخابات جديدة لمجلس محافظة كركوك، خاصة بعد فشل لجنة المادة ٢٣ من البرلمان العراقي على تحقيق حل لقضية الانتخابات"، مضيفاً "يجب ازالة اسباب الخلاف التي أدت الى تأجيل الانتخابات ونحن نرى ان الكرة باتت في ساحة الامم المتحدة اليوم لانجاز هذه الانتخابات".

واشار كهية الى ان التركمان "طرحوا مشروع تقاسم مقاعد المجلس الجديد البالغ عددها ٣١ مقعداً، بواقع ١٠ مقاعد للكرد ومثلها للعرب والتركمان ومقعد واحد للكلدو أشور".

وكان رئيس بعثة الامم المتحدة في العراق اد ميلكرت قال من كركوك، أمس الاول الاربعاء، إن الامم المتحدة سوف تنظم مؤتمرا خاصا لبحث موضوع كركوك والانتخابات الخاصة بها الاسبوع المقبل في العاصمة بغداد، واشار الى وجود توافق بين مكونات كركوك لاجراء انتخابات جديدة لمجلس كركوك.

ولفت مليكرت في مؤتمر صحافي عقده في مبنى محافظة كركوك، وحضرته "السومرية نيوز"، الى ان "الامم المتحدة تنظر بأهمية بالغة في اجراء انتخابات محافظة كركوك وخاصة ونحن لمسنا

وأضاف ان "الامم المتحدة تعمل على تقريب وجهات النظر بين مكونات كركوك، وسوف نعقد مؤتمرا موسعا الاسبوع المقبل في العاصمة بغداد للتركيز على أهمية المشاركة المحلية في هذه الانتخابات والبدء بمعالجة المسائل العالقة"، مشيراً الى ان "بعثة الأمم المتحدة ترحب بالالتزام الذي أبدته جميع الأطراف بتمثيل كامل لمكونات كركوك كافة ولا بد لنا ان نتحول من الحوار الى تنفيذ الاتفاقات"

وكان رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق آد ملكيرت وصل، الأربعاء، إلى محافظة كركوك في زيارة تهدف إلى بحث عدد من الملفات، أبرزها انتخابات مجلس المحافظة، وسط إجراءات أمنية مشددة وتحليق لمروحيات تابعة للقوات الأميركية. وزار رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق آد ملكيرت كركوك، في ٢٦ كانون الثاني الماضي، حيث أكد التزام الأمم المتحدة بحل الخلافات بشأن المناطق المتنازع عليها بما فيها قضية كركوك، وفيما اعتبر ممثل المجموعة العربية أثناء لقائه ملكيرت أن الظروف مهيأة لحل المشاكل، دعا ممثل التركمان إلى جعل كركوك إقليماً خاصاً يدار بالشراكة من قبل جميع القوميات، في مقابل تأكيد الكرد على الحل الدستوري لقضية كركوك.

التحالف الوطني يطالب ناطق العراقية بالاعتذار

تصريحات الملا تفتح معركة جديدة

□ متابعة/ المدى

طالب نائب في التحالف الوطني المتحدث باسم القائمة العراقية حيدر الملا بتقديم اعتذاره للشعب العراقي والشعوب الإسلامية بشأن تصريحاته الأخيرة التي وصف فيها صدام والخميني بالحمقى، مبينا أن الخميني أحد مراجع الدين.

وقال النائب عن التحالف الوطني عبد الحسين عبطان لـ"السومرية نيوز"، "على النائب في القائمة العراقية حيدر الملا تقديم اعتذار فوري ورسمي للشعب العراقي والشعوب الإسلامية بشأن تصريحاته الأخيرة المهينة للخميني".

وكانت القائمة العراقية دعت أول أمس، على لسان متحدثها حيدر الملا إلى إخراج ملف حقوق الإنسان من دائرة الصراع السياسي والمحاصصة الطائفية في العراق، وطالبت السلطات الإيرانية بالإفراج عن الأسرى العراقيين المحتجزين لديها منذ ثمانينيات القرن الماضي، واعتبرت أنه ليس من المنطق أن تدفع العملية السياسية والمواطن العراقي ثمن حماقة ارتكبها صدام حسين والخميني.

وشهد عام ١٩٧٩ تدهوراً حاداً في العلاقات بين العراق وإيران على إثر انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية عام ١٩٧٩، حيث قام صدام حسين بإلغاء اتفاقية الجزائر في ١٧ أيلول ١٩٨٠، واعتبر كل مياه شط العرب جزءاً من المياه العراقية، وبعدها هاجم العراق أهدافاً في العمق الإيراني، ردت عليها إيران بالمثل، ما أدى إلى الإعلان عن الحرب بين البلدين (١٩٨٠-١٩٨٨)، والتي أسفرت عن سقوط مئات الآلاف بين قتيل وجريح.

وخلال التسعينيات استمر العداء بين البلدين في ظل احتضان إيران لبعض قوة المعارضة العراقية، فيما كان النظام السابق يقدم الدعم والتسهيلات لمنظمة مجاهدي خلق المعارضة للنظام الإيراني وكانت تشغل في محافظة ديالى قاعدة عسكرية كبيرة تحتوي على مجمعات سكنية ومنشآت خدمية، ومع سقوط نظام الحكم في العام ٢٠٠٣ بدأت مرحلة جديدة من العلاقات العراقية الإيرانية تختلف عن السابق بفارق كبير.

وتتراكم الكثير من الملفات العالقة بين العراق وإيران منذ انتهاء الحرب بينهما عام ١٩٨٨، من بينها عدم اعتراف بعض الجهات العراقية باتفاقية الجزائر لترسيم الحدود، فضلا عن ملفات الأسرى والمفقودين، ومطالبات إيران للعراق بالتعويض عن خسائرها الناجمة عن الحرب، فضلا عن مشاكل الحقول النفطية المشتركة بين البلدين، وملف تواجد منظمة مجاهدي خلق في الأراضي العراقية.

وتنص اتفاقية الجزائر التي وقعها عام ١٩٧٥ آنذاك صدام حسين وشاه إيران محمد رضا بهلوي، على إعادة رسم حدود العراق مع إيران، حيث أعطي النصف الشرقي لقضاء شط العرب لإيران، لكن صدام حسين ألغى الاتفاقية في ١٧ أيلول عام ١٩٨٠، ودخل البلدان حرباً في الثاني والعشرين من الشهر نفسه، انتهت في الثامن من آب عام ١٩٨٨.

الى ذلك، أكد التحالف الوطني، أمس الخميس، أنه سيطالب برفع الحصانة عن حيدر الملا لتصريحاته "المشينة" ضد الخميني في حال عدم تقديمه اعتذارا، واصفا التصريحات بـ"غير المسؤولة".

وقال النائب عن التحالف علي شبر، إن "العراق اليوم في معرض تقوية علاقاته مع الدول الإقليمية، ولا نريد العودة إلى الماضي لنعيش حالة التهديدات وإثارة الفتن"، مضيفا أن "الإمام الخميني له مقلدون في العراق والعالم الإسلامي، ولا يمكن القبول بالاعتداء عليه بهذه الطريقة المهينة"، بحسب قوله.

وكان المتحدث باسم القائمة العراقية النائب حيدر الملا طالب في حديث سابق لـ"السومرية نيوز"، السلطات الإيرانية بالإفراج عن الأسرى العراقيين المحتجزين لديها منذ ثمانينيات القرن الماضي، معتبرا أنه ليس من المنطق أن تدفع العملية السياسية والمواطن العراقي ثمن حماقة ارتكبها صدام حسين والخميني.

وأضاف شبر أن "التحالف الوطني لن يقبل أي مقارنة بين جلاد قتل شعبه واعتدى على بلدان الجوار، وبين مرجع يقلده الكثير في العالم الإسلامي"، مؤكدا أن "التحالف سيطالب برفع الحصانة عن الملا وسيتخذ خطوات عدة بحقه، في حال عدم تقديمه الاعتذار أمام وسائل الإعلام أو عدم اتخاذ مواقف قوية من قبل قائمته تجاهه".

المنشق عن العراقية متأكد من أن المتصل لم يكن الطاغية

تسجيل العلوي – صدام: مفبرك ... غير مفبرك

□ متابعة/ المدى

أكد السياسي العراقي والمنشق عن القائمة العراقية حسن العلوي أن المتحدث الذي اتصل به هاتفيا وزعم انه صدام، إنما أراد أن يوصل رسالة من حزب البعث مفادها أن البعث مستاء من تصرفات قادة العراقية الذين أوصلهم إلى السلطة في الانتخابات، وبين أن صوته الذي ورد في التسجيل لم يكن مفبركا، غير مستبعد أن يكون نشر التسجيل له علاقة بعيد ميلاد صدام.

وقال العلوي لـ"السومرية نيوز" "كنت على يقين بأن الشخص الذي اتصل بي هاتفيا وعرف نفسه بانه صدام لم يكن صدام لأن صدام توفي، لكني وبمسؤولية كبيرة تواصلت معه في الحديث لأنه كان يريد أن يوصل رسالة سياسية من خلالي".

وأوضح العلوي أن "المتحدث كان يريد إيصال رسالة سياسية من حزب البعث تعبر عن استيائه من أداء قادة في العراقية صوت لهم في الانتخابات وأوصلهم إلى السلطة مثل إياد علاوي وصالح المطلك ورافع العيساوي وطارق الهاشمي وجمال الكربولي"، وبين "لقد اختارني هذا الشخص لأنني وقفت ضدهم وخرجت من القائمة العراقية".

ولفت العلوي إلى أن الشخص الذي تحدث معه "كان يتصل من رقم هاتفي يحمل مفتاح العراق"، وبين أن "الاتصال حدث قبل نحو شهر".

وأكد العلوي وهو سياسي له مواقف مثيرة للجدل "صوتي في ذلك التسجيل كان حقيقيا ولكن الشخص الآخر كان يمثل"، معربا عن اعتقاده بأن "نشر الشريط في هذا الوقت له علاقة بميلاد صدام، ولإثبات الوجود".

ويظهر التسجيل الذي تم تداوله بشكل واسع على موقع اليوتيوب صوتاً مشابهاً جداً لصوت صدام حسين، يتكلم مع حسن العلوي ويقول له إن "صدام حسين حي وإن الذي تم إعدامه هو ميخائيل شبيهه".

وحسن العلوي، إعلامي وكاتب وحاليا نائب في البرلمان العراقي، كان من البعثيين القدامى، الذين أعلنوا معارضتهم لصدام حسين باكراً، وتركوا حزب البعث الحاكم في العراق، وانتقل للعيش مع أسرته في دمشق، لكنه خاض الانتخابات النيابية الأخيرة (في السابع من آذار ٢٠١٠)، كأحد أبرز وجوه وقيادات "القائمة العراقية"، بزعامة إياد علاوي، ونجح فيها، قبل أن ينشق على العراقية ويشكل مع آخرين كتلة مستقلة تسمى "الكتلة العراقية البيضاء".

ويقول من يدعي إنه صدام حسين في التسجيل إنه سيرجع "ليدمر المنطقة الخضراء ويحولها إلى حمراء بدماء العملاء والخونة"، ويؤكد أن "العدو والاحتلال الأميركي، لا يستطيع أن يمس شعرة من شعر صدام"، بحسب التسجيل.

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام و الثقافة و الفنون